

نعومة السكين

ونشقتُ حرفاً للحبيبِ وخفتُ أن
يؤذي الصيامَ تنشقي مشمومةً
ولقد قطعتُ جذاعتين .. كأنَّ بي
وطنَ العروبةِ هل سيكملُ صومهَ ؟
عيدٌ بنصفي بيدٍ ينقصُ بهجةً
وبآخر رمضانٍ بيدي لومهُ
وأكلتُ بعضي في تذكُّرِ حُبِّنا
كالجسمِ يأكلُ بالصيامِ سُمومهُ
فعلامَ يزدادُ التَّألمُ ... فاتني
وهل التَّشوقُ في دمي جرثومةٌ ؟؟
يا أيها العجريُّ تلكَ مُصيبتي
مِثلي كَمِثْلِ عُبوَّةٍ ملُعومةٍ
أأظلُّ أكتُمُ والحريقُ كما ترى ؟
وظننتُ ذاكَ نقاهتي المزعومةُ
وظننتُ يشفيني التَّدكُّرُ بينما
لِمُداهِ تجريحٍ بحدِّ نُعومةٍ

*

*

*

2019/6/4